الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطية الشّعبيّة

الأستاذ: دودو عمر بن باحمد. **الخميس 15 شوّال 1442هـ/ 27 ماي 2021م** **المدّة الزّمنية: ساعتان.**

الوقفة التّقييميّة للفصل الأخير في اللّغة العربيّة.

المستوى الرّابع من التّعليم المتوسّط.

النصّ:

صحَّ النّومُ أيّها السّاهي في ليالي المقاهي الإلكترونيّة، ألهذا اللّهو وحده خُلقْتَ؟! ومن قال لك إنّ الحياة لهوٌ فقط؟ أتجهلُ أنَّ للإنسانيّةِ عليك ديونًا مستحَقَّة، وللوطن فروضًا لا بدَّ لها من وفاء؟

وَلْنفرضْ أنّه لا يهمّك أمرُ غيرِك أفلا تعلم أنَّ من يُكبِّل شبِيبَتَه بالورد يكبِّلْ شيْبَتَه بالشّوكِ، ومنْ يزرع الكسلَ والطّيش (فسيحصدُ الخيبة والذلّ)؟ فاسْتفِق من سَكرة الجهلِ، فمُستقبلُك يظلُّ مظلمًا إذا لم ينبثق نجمُ اجتهادك، اِخلعْ عنك ثوبَ التّسويف، وإذا لم تنفع ذويك فلا أقلَّ من ألاّ تظلَّ عالَة عليهم. فكيف ستردّ دَيْنك الخاصّ؛ دينَ أمٍّ سهِرت عليك ودَين أبٍ جاهد وكدَّ ليصير ابنُه رجلًا؟

المستقبلُ طريدةٌ لا يَقتَنِصُها سِوَى الجادّ الكادِح، ولو كنّا في أرضٍ تُدِرُّ علينا لبنًا وعسلًا، وكان لنا موسًى ثانٍ له ربٌّ يُمطر المنَّ والسّلوى، لكان لنا سلوًى من العمل، ولكنْ ذاك عصرٌ مَضى وراح، وعقِبه هذا العصرُ الذي تفنَّن به الإنسان في أعماله، فكثُرَت مطالبُ النّاس واقتَضتْهم المدنيّة الحديثة ما لم تطالبْ به جدودَهم، فلماذا لا يكون وقتُك مقسَّمًا على حدِّ قول المثل: «ساعةٌ لك وساعةٌ لربّك»؟

... نعم، اللّيل لكم، واللهَ أسألُ (أن يُدركَكم الصّبحَ) وفيكم بقيّة ممّا حبَتْكُم به الحياةُ من نشاطٍ وعزمٍ. ولو كنتَ تقنعُ بمعاشرتها ومعاقرتها لِساعةٍ لكانت المصيبةُ أخفَّ، ولكن للأسف بينَ شبابنا فريقٌ يسهرُ اللّيل وينام النّهار، ومتى استيقظ يبرُزُ بأبهَى زينةٍ ويسيرُ توًّا إلى شاشاتِه، وهناك يصرفُ بقيّة نهاره لاعبًا مثرثراً مُبحراً في ظلماتها (ينتظرُ المساء) فامتلأت حياتُهم خمولاً وتعاسةً. وطالبُ علمٍ يُنَيّمُ كتبَه نومةَ أهل الكهف، ويُسرع إلى تلك المواقع حيثُ يسبَح ويسيحُ في جوّ الخيال، ويطير قلبُه مع كلّ نغَمٍ، أقلامُه في غرفته تحنُّ إلى مصافحة الطّرْس، وجنابُه تائهُ النّظر شاردُ الفكر وراء ألوانها وصورها وأصواتها الخدّاعة. فما سمعنا الطّلاب يشكون غلاء الكتب، ولكنّهم يشكون غلاء سعر بطاقات التّعبئة، ليس لأنّ الكتب رخيصة بل لأنّهم أمسوا لا يسألون عنها.

وإذا وقفْتَ بوجه أحد هؤلاء السّادرين الجامحين، ورخَّصت لنفسك زجْره وردْعه، صاح بك: أنا حرٌّ يا سيّدي، أنا بالغٌ رشيدٌ وغنيٌّ عن وعظك، فأتحِفْ سواي بآيات نُصحِك الذّهبيّة.نعم يا عزيزي أنت حرٌّ، أنت بالغ كما قلت، ولكنك والله غيرُ رشيد؛ ولهذا ترفض النّصيحة التي كانت في الزّمن الغابر بجَمَلٍ، ثمّ أنت حرٌّ إذا كنت تتنعَّم وتُنفِق ممّا جنيْتَ، وأمَّا أن تبدِّد ما جمعه أبوك وجدُّك فأنت عبدٌ وأيّ عبدٍ؟، عبدٌ لشهواتك وميولك، عبدٌ لنزوات الشّباب التي جرَّك إلى حَمْأَتِها حُنُوُّ أمّك وعطفُ أبيك، ولو أنصفا لتركاك تُقلِع شَوْكَكَ بيدك، فتُقلِع إذ ذاك عن هذا الجنون. فلولا هذه البطالة التي أنت فيها، واليُسر الذي متَّعك به أبواك لما اجتمعَتْ فيك هذه المعايبُ.

مارون عبّود – سبل ومناهج - ص 250 بيروت 1989.

الجزء الأوّل:

الوضعيّة الأولى: (04ن)

1. اقتَرح فكرة عامّة للنصّ. (0.75)
2. اِكتشف أسبابَ طيشِ شبابِ اليوم. (0.75)
3. ما حُججُ هؤلاء الشّبابِ على طيشِهم؟ (0.5)
4. اِشرحْ لفظة: يقتَنِصها، وهات مرادف: الطّرسُ. (01)
5. أوجد ضدّ لفظة: غَدرٌ من النّصّ. (0.5)

6. أتممْ المثل القائل: " ما حَكَّ ...." المماثل لعبارة الكاتب: "ولو أنصفا لتركاك تُقلِع شَوْكَكَ بيدك". (0.5)

الوضعيّة الثّانيّة: (09ن)

1. أعربْ ما فوق الخطّ في النّصّ إعراب مُفردات. (01)
2. أعرب ما بين قوسيْن إعرابَ جملٍ. (1.5)
3. حوّل الجملة المركّبة الآتية إلى بسيطة. بعد تحديد جملتها الفرعيّة: " إذا كنت تتنعَّم وتُنفِق ممّا جنيْتَ". (0.75)
4. أتمِمْ الجدول الآتي من السّند (بخلاف ما ذُكر في السّؤالين السّابقين): (0.75)

الجملة:	إعرابها:
.....	جملة اسميّة سدّت مسدّ المفعولين.
.....	جملة فعليّة في محلّ رفع نعتٍ.
.....	جملة فعليّة في محلّ نصب خبر ناسخ.

5. اِستنتجْ نوعَ النّصّ وطبيعته وأسلوبه؟ (0.75)
6. قدّمْ أسلوبا إنشائيّا مع ذكر نوعه وغرضه البلاغيّ. (0.75)
7. اكتشف محسّناً بديعيّا ذاكرا نوعه. (0.75)
8. أُذكر نوع الصّور البيانيّة الآتيّة مفصّلاً مع شرحها: " التي كانت في الزّمن الغابر بجَمَلٍ "." المستقبلُ طريدةٌ لا يَقتَنِصُها ". (1.25)
9. عبّئْ الجدول الآتيَ: (1.5)

المقطع:	النّمط:	المؤشّر:	التّمثيل:
" ولكن للأسف .... لا يسألون عنها "	.....	.....	.....
" ولكنّك والله .... هذه المعايبُ "	.....	.....	.....

الجزء الثّاني:

الوضعيّة الإدماجيّة: (07)

السّند: وطالبُ علمٍ يُنَيّمُ كتبَه نومةَ أهل الكهف، ويُسرع إلى تلك المواقع حيثُ يسبَح ويسيحُ في جوّ الخيال، ويطير قلبُه مع كلّ نغَمٍ، أقلامُه في غرفته تحنُّ إلى مصافحة الطّرْس، وجنابُه تائهُ النّظر شاردُ الفكر وراء ألوانها وصورها وأصواتها الخدّاعة. فما سمعنا الطّلاب يشكون غلاء الكتب، ولكنّهم يشكون غلاء سعر بطاقات التّعبئة، ليس لأنّ الكتب رخيصة بل لأنّهم أمسوا لا يسألون عنها.

السّيّاق: من بين أترابك وأندادك من تراجع وتقهقر تقهقرا مريباً في نتائجه المدرسيّة وحصاده العلميّ موسما بعد موسمٍ بعد ما عَقَد قرانَه بأجهزته الإلكترونيّة.

التّعليمة: حرّر مقالةً تثبت له ولأمثاله جسامةَ وفظاعة ما يرتكبُه بمستقبله، ودورها في تراجعه، داعياً إيّاهم إلى العودة نحو جادّة الصّواب قبل خراب البصرة. (13سطرا). (التوظيف يبرزُ بلونٍ مخالفٍ)

أمَلي في نجاحِك عظيمٌ.

النّجاح سلّم لا تستطيع أن ترتقيه ويداك في جيبك.

انتهـــــــى.